

التاريخ المنصوري

@ 39 @ ووصل الملك الأفضل إلى حران .

ورحلوا وأخذوا رأس عين الخابور وسلمها الملك الأشرف للملك الأفضل وساروا إلى ماردين فراسل أهل ماردين السلطان الملك العادل على أن يحملوا للملك الأشرف خمسين ألف دينار ففعلوا ذلك .

فعاد الملك الأشرف عنهم راجعا إلى حران وأعطى الملك الأفضل جملين .

وفيها نزل الملك العادل على خربة اللصوص بسبب الفرنج .

وفيها أخذوا رأس عين الخابور من الملك الأفضل وكذلك جملين بكذبة كذبوها عليه لاستعادة

البلاد منه ولم يبقوا سوى سميساط لا غير وأعطوا رأس عين لابن المشطوب .

وفيها كان عند أتابك نور الدين صاحب الموصل عدة أمراء